

## الأغاني

( فلستُ أدري من أين تنفق لولا ... أن ربي يَمُدُّ في هبتك ) .

فأمر له بعشرة أخرى فأخذها وخرج .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثنا محمد بن سعد أبو عبد الله الرقي وكان يكتب للحسن بن رجاء قال .

قدم أبو تمام مادحا للحسن بن رجاء فرأيت منه رجلا عقله وعلمه فوق شعره فاستنشه الحسن ونحن على نبيذ قصيدته اللامية التي امتدحه بها فلما انتهى إلى قوله .

( أنا مَن عَرَفْتُ فَإِنَّ عَرَتَكَ جَهَالَةٌ ... فَأَنَا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعُذِّالِ ) .

( عادتُ له أيامه مُسْوَدَّةٌ ... حتى توهم أنهم ليالٍ ) .

فقال الحسن والله لا تسود عليك بعد اليوم فلما قال .

( لا تنكري عَطَلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى ... فَالَسِيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي ) .

( وَتَنْظُرِي حَيْثُ الرِّكَابُ يَنْصَبُهَا ... محيي القريض إلى مميت المال ) .

فقام الحسن بن رجاء على رجليه وقال والله لا أتممتها إلا وأنا قائم فقام أبو تمام لقيامه وقال .

( لما بلغنا ساحة الْحَسَنِ انْقَضَى ... عَنَا تَمَلُّكُ دَوْلَةِ الْإِمْحَالِ ) .

( بسطة الرجاء لنا برغم نوائبٍ ... كَثُرَتْ بِهِنْ مِصَارِعُ الْأَمَالِ ) .

( أَعْلَى عَذَارَى الشَّعْرِ إِنَّ مَهْوَرَهَا ... عِنْدَ الْكِرَامِ وَإِنْ رَخُصْنَ عَوَالِ ) .

( تَرِدُ الظُّنُونُ بِنَا عَلَى تَصْدِيقِهَا ... وَيُحَكِّمُ الْأَمَالَ فِي الْأَمْوَالِ )